بحر الوافر

أولاً : تام الوافر

وزن البحر : يتركب هذا البحر من (مُفاعَلَتُنْ) ثلاث مرات فى كل شطر فيكون وزنه كما يلى :

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن

وهذا البحر لم يرد صحيحاً أبداً فى العروض والضرب بل لابد من قطف عروضه وضربه

أ- فأما الحشو فيجئ سالم التفعيلات كما فى قول إمرئ القيس[1]

لنا غنمٌ نسوقها غزارٌ ∴ كأنّ قرونَ جلتها عِصيٌّ

لناغنمن	نسؤوقها	عزارن	كأنقرو	نجللتها	عصيُيو
//٥///٥	//٥///٥	//٥/٥	//٥///٥	//٥///٥	//٥/٥
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلنْ	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلنْ

واضح من هذا التقطيع أن تفعيلات الحشو سليمة لم يدخلها أى زحاف أما العروض والضرب فإن مفاعلتن قد تغييرت فى كل منهما إلى مفاعلنْ فكيف تم ذلك؟

أصل التفعيلة مفاعلتن : حذف أولا تن وهو السبب الخفيف وحذف السبب الخفيف يسمى حذفاً فتحولت التفعلية إلى = مفاعلَ بتحريك الحرف الخامس.

ثانياً: سُكن الخامس المتحرك (اللام) وتسكين الخامس المتحرك يسمى العصب فتحولت التفعيلة إلى مفاعلنْ بعد أن دخلها الحذف والعصب، واجتماع الحذف والعصب يسمى قطفاً، فالعروضة مقطوفة والضرب مثلها مقطوف.

---

[1] ديوان إمرئ القيس ص١٣٦.